

تاج العروس من جواهر القاموس

ويروى " من ذاك الخلاص " . من المجاز : " خالَجَ قَلْبِي أَمْرٌ " أي " نازَعَنِي فيه فيكْرٌ " وفي الحديث " أُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةً جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ وَقَرَأَ قَارِءٌ خَلْفَهُ فَجَهَرَ فَلَماً سَلَّمَ قَالَ : لَقَدْ طَنَنْتُ أَنْ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا أَيْ نَازَعَنِي الْقِرَاءَةَ فَجَهَرَ فِيمَا جَهَرْتُ فِيهِ فَتَنَزَعَ ذَلِكَ مِنْ لِسَانِي مَا كُنْتُ أَقْرؤُهُ وَلَمْ أَسْتَمِرَّ عَلَيْهِ " . وَأَصْلُ الْخَلَجِ الْجَذْبُ وَالنَّزْعُ . وعن شَمْرٍ : وما يُخَالِجُنِي فِي ذَلِكَ الْأَمْرُ شَكٌّ أَيْ مَا أَشْكُ فِيهِ . " وَأَبُو الْخَلِيجِ عَائِذُ بْنُ شُرَيْجٍ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ " وفي نسخة " شُرَيْجُ الْحَضْرَمِيِّ " بِإِسْقَاطِ لَفْظِ ابْنٍ " تَابِعِي " . أَبُو شُبَيْلٍ " خُلَيْجُ الْعُقَيْلِيِّ مِنْ الْفُصَّاءِ الرَّشِيدِيَّيْنِ " وهو القائل : .
وَتَابَ خُلَيْجٌ تَوْبَةً قُرَشِيَّةً ... مُبَارَكَةً غَرَّاءَ حَرِينِ يَتَدُوبُ .
وَكَانَ خُلَيْجٌ فَاتِكًا فِي زَمَانِهِ ... لَهُ فِي النَّسَاءِ الصَّالِحَاتِ نَصِيبٌ " وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ خُلَيْجٍ " الصَّنْعَانِي " كدُمَلِّ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ " . " وَالْخَلَنُجُ كَسَمَنْدٍ : شَجَرٌ " فَارِسِيٌّ " مُعَرَّبٌ " يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبِهِ الْأَوَانِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّقَيْيَاتِ : .
تُلَبِّسُ الْجَيْشَ بِالْجِيُوشِ وَتَسْقِي ... لَبِنَ الْبُخْتِ فِي عِرْسَاسِ الْخَلَنُجِ .
وفي اللسان : قيل : هو كُلٌّ جَفْنَةٌ وَصَحْفَةٌ وَأَنْبِيَّةٌ صُنِعَتْ مِنْ خَشَبِ ذِي طَرَائِقَ وَأَسَارِيَعٍ مُوشَّاةٍ " ج خَلَنُجٌ قَالَ هِمِّيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ : .
" حَتَّى إِذَا مَا قَضَتِ الْحَوَائِجَا .
" وَمَلَأَتْ حُلَاَّبُهَا الْخَلَانِجَا ثُمَّ إِنَّ الْمُصَنِّفَ ذَكَرَ الْخَلَنُجَ هُنَا إِشَارَةً إِلَى أَنَّ النون زائدةٌ عنده وصاحبُ اللسان وغيره ذكروه في ترجمة مُسْتَقْلَلَةٍ مُسْتَدَلِّينَ بِأَنَّ الْأَلْفَاظَ الْعَجَمِيَّةَ لَا تُعْرَفُ أَصُولُهَا مِنْ فُرُوعِهَا بَلْ كَلَّهَا فِي الظَّاهِرِ أُصُولُ قَالَهُ شَيْخُنَا . واشتهر بهذه النسيبة عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْخَلَنُجِيُّ الْفَقِيهَ الْحَنْفِيَّ وَلِيَ قَضَاءَ الشَّرْقِيَّةِ فِي أَيْسَامِ ابْنِ أَبِي دُوَادٍ وَمَاتَ سَنَةَ 253 . " وَالْمَخْلُوجَةُ : الطَّعْنَةُ ذَاتُ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشِّمَالِ " وَقَدْ خَلَجَهُ إِذَا طَاعَنَهُ . ابْنُ سِيدَه :
الْمَخْلُوجَةُ : الطَّعْنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً . وَأَمْرُهُمْ مَخْلُوجَةٌ : غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ . وَوَقَعُوا فِي مَخْلُوجَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ أَيْ اخْتَلَطَ عَنْ

ابن الأعرابي . ابن السكيت : يُقال في الأمثال " الرّأى مَخْلُوجَة " وليست بِسُلُوكَى " أَيْ يُصْرَف مَرَّةً كَذَا ومَرَّةً كَذَا حتى يَصِحَّ صَوَابُهُ . قال : والسُّلُوكَى المُسْتَقِيمَة وقال في معنى قول امرئ القيس : . نَطَعْنَهُمْ سُلُوكَى ومَخْلُوجَة ... كَرَّكَ لَأَمْيَنِ عَلَى نَابِلٍ يَقُولُكَ يَذْهَب الطَّعْنُ فِيهِمْ وَيَرْجِعُ كَمَا تَرُدُّ سَهْمَيْنِ عَلَى رَامٍ رَمَى بِهِمَا . المَخْلُوجَة " : الرّأى المُصِيبُ " قال الحُطَيْئَة : . وكُنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ رُعْتُهُ ... بِمَخْلُوجَة فِيهَا عَن الْعَجَزِ مَصْرُفٌ ثُمَّ إِن تَأْخِيرَ ذِكْرِ المَخْلُوجَة مَعَ كَوْنِهَا مِنَ الْمُجَرَّدِ الْأَصْلِ بَعْدَ الْمَزِيدِ الَّذِي هُوَ الْخَلَجُ قَدْ بَحَثَ فِيهِ الشَّيْخُ عَلَى الْمَقْدَسِيِّ فِي حَوَاشِيهِ وَتَبِعَهُ شَيْخُنَا